E-ISSN: 2706-9931
P-ISSN: 1994-473X

Al-Adab Journal Vol. 68, No. 3, Supplement (September) 2026

The effectiveness of the counselling sessions provided by the social worker in raising students' awareness of life skills: An application of social action construction theory (Field study)

Aisha Rashid Al-Alawi [(1)] (Corresponding Author)

[(1)] PhD student in Applied Sociology – specializing in Development Policies/ College of Arts, Humanities and Social Sciences - University of Sharjah Sharjah - United Arab Emirates. aalalawi@sharjah.ac.ae

Copyright (c) 2026 **Aisha Rashid Al-Alawi**

DOI: https://doi.org/10.31973/0jnaj761

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Publication Dates

(Received 2025-09-01) (Revised 2025-09-09) (Accepted 2025-09-10) (Published 2026-09-15)

Abstract:

The current study aims to identify the effectiveness of the counseling classes provided by the social counselor (social specialist) to the students in the school in raising their awareness about the various matters of life. The foundations of the theory of building social action were the basis of this study. The experimental method was followed, using a sample of grade-level students, and the study used an experimental sample of (60) male and female students from the third and fourth grades in one of the schools in Al Buraimi Governorate in the Sultanate of Oman during the 2021/2022 school year. The study also relied on the method of direct observation, the students' daily behavioral attitudes, and the knowledge test to measure the impact as tools for data collection. One of the most prominent results of the study was that the counseling program based on students' needs has greatly contributed to raising students' awareness about the issues covered by the program, and also contributed to raising the amount of practical participation of students through practical participation in initiatives that support the counseling program such as the Friends of the School Community Initiative, and the emerging initiatives of which. The study recommended the continuation of the application of the counseling program for the largest segment of school students of all levels of study. The study also suggested that there be a daily counseling class so that each class receives sufficient awareness and guidance throughout the school year.

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

Keywords: awareness, counseling sessions, social action construction theory, social counsellor, .

Al-Adab Journal Vol. 68, No. 3, Supplement (September 2026)
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

فاعلية الحصص الإرشادية المُقدَّمة من خلال المرشد الطلابي في رفع مستوى وعي الطلبة تجاه أمور الحياة: تطبيق نظرية بناء الفعل الاجتماعي (دراسة ميدانية)

عائشة راشد سعود العلوي (المؤلف المراسل)
طالبة دكتوراه في علم الاجتماع التطبيقي
تخصص السياسات التنموية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة الشارقة/الشارقة – الإمارات العربية المتحدة.

تواريخ المنشور

الإستلام	النسخة النهائية	الموافقة	النشر الالكتروني
(٢٠٢٥/٩/١)	(٢٠٢٥/٩/٩)	(٢٠٢٥/٩/١٠)	(٢٠٢٦/٩/١٥)

(مُلَخَّصُ البَحث)

تهدف الدراسة البحثية الحالية الى التعرف على مدى فاعلية الحصص الإرشادية التي يقدمها المرشد الاجتماعي (الأخصائي الاجتماعي) للطلبة في المدرسة في رفع وعيهم حول أمور الحياة المختلفة، استندت الدراسة على مرتكزات نظرية بناء الفعل الاجتماعي.

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي، باستعمال عينة موجهة من الطلبة، كما استعملت الدراسة عينة تجريبية بلغ عددهم (٦٠) طالب وطالبة من طلبة الصفوف الثالث والرابع والخامس الأساسي بأحد مدارس محافظة البريمي بسلطنة عمان خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١. كما اعتمدت الدراسة على أسلوب الملاحظة المباشرة والمواقف الطلابية السلوكية اليومية واختبار المعرفة لقياس الأثر كأدوات لجمع البيانات.

كان من أبرز نتائج الدراسة أن البرنامج الإرشادي المبني على إحتياجات الطلبة قد ساهم بشكل كبير في رفع وعي الطلبة حول الأمور التي غطاها البرنامج، كما أسهم في رفع مقدار المشاركة العملية للطلاب من خلال مشاركتهم التطبيقية في المبادرات الداعمة للبرنامج الإرشادي كمبادرة أصدقاء مجتمع المدرسة، والمبادرات المنبثقة منها. أوصت الدراسة بإستمرار تطبيق البرنامج الإرشادي لأكبر شريحة من طلبة المدارس باختلاف مراحلها الدراسية، كما اقترحت الدراسة أن يكون هناك حصة إرشادية يومية يقدمها المرشد الاجتماعي بحيث ينال كل صف دراسي القدر الكافي من التوعية والإرشاد على مدار العام الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الحصص الإرشادية، المرشد الطلابي، الوعي، نظرية بناء الفعل الاجتماعي.

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

مقدمة:

يلعب الأخصائي الاجتماعي أو المرشد الإجتماعي دورا كبيرا في توجيه و إرشاد الطلبة ، ومساعدتهم في إكتساب مهارات حياتية مختلفة، والتي تعود عليهم بالنفع والفائدة سواء في رفع مستوى وعيهم في كيفية التعامل مع ما يواجههم من مشكلات أو تحديات، أو فيما يتعلق بتوجيه خياراتهم الدراسية أو المستقبلية، أو فيما يتعلق برفع مستوى وعيهم في كيفية تحسين جودة تحصيلهم العلمي والسلوكي

تُولي وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان برامج الرعاية الطلابية المُقدمة للطلبة في المدارس بمختلف المراحل العمرية قدرا كبيرا من الأهمية. حيث أن جميع مدارس السلطنة بلا إستثناء بها أخصائيين اجتماعيين ونفسيين، إيمانا من الوزارة بأهمية دور المرشد الاجتماعي والنفسي في تقديم الرعاية الطلابية المناسبة للطلبة ، كلا حسب إحتياجات الطلبة والتي تختلف بطبيعة الحال من مدرسة لأخرى ومن مجتمع لآخر. جنبا الى جنب مع أدوار الأخصائي الإجتماعي الاخرى التي يقوم بها، كبرامج الرعاية الطلابية لفئات الطلبة : المتفوقين وضعاف التحصيل والمجيدين في الانشطة المدرسية، وبرامج الرعاية الفردية من دراسات حالة لتشخيص وعلاج حالات الطلبة المختلفة . بالإضافة للخدمات الجماعية والمجتمعية التي تنصب في خدمة ورعاية الطلبة في المجتمع المدرسي بالشراكة مع جماعات الأنشطة المدرسية و مؤسسات المجتمع المحلي.

تُعد الحصص الإرشادية نوعا من التوجيه و الإرشاد الجمعي، والتي يستخدم فيها المرشد الإجتماعي وسائل مختلفة ومتنوعة كالسبورة التفاعلية والسبورة البيضاء في الصف والبوسترات و الدمى والمجسمات والكتب والمجلات الحائطية والتلفزيون و جهاز العرض و أوراق الرسم والألوان و القصص المصورة . كما يستخدم المرشد الإجتماعي أساليب مختلفة عند تقديمه للحصص الإرشادية تتنوع لتشمل العرض التقديمي (بوربوينت) عن موضوع الحصة، أو سرد قصة عن موضوع الحصة الإرشادية بشخصيات ملموسة أو بإستخدام أسلوب التحليل النقدي لاستثارة حصيلة الطلبة المعرفية فضلا عن استعمال أسلوب العصف الذهني من خلال عرض أسئلة ذات قدرات عالية وتقنية تأدية الأدوار من خلال طلب الأخصائي من بعض الطلبة القيام بأدوار تمثيلية عن موضوع الحصة الإرشادية يحدده لهم بالإضافة لأسلوب المناقشة الطلابية أو مقطع فيديو تعبيري عن موضوع الحصة الإرشادية كما يمكن للأخصائي

الإجتماعي إستعمال حلقات نقاشية (يديرها الطلاب بإشراف المرشد الإجتماعي) فضلاً عن البوسترات التوضيحية عن موضوع الحصة الإرشادية أو أستعمال أسلوب الرسم والتلوين في بعض الحصص الإرشادية (لقياس الأثر) . **(وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، دائرة الإرشاد والتوجيه الطلابي)**

يقوم الأخصائي الإجتماعي عادة في مدرسته مع بداية كل عام دراسي بدراسة احتياجات الطلبة ، وما يعاني منه مجتمع المدرسة لديه من مشكلات أو ظواهر سلوكية يود تسليط الضوء عليها، بهدف رفع مستوى وعي الطلبة حولها. تتمحور جوانب الحصص الإرشادية في كونها وقائية وعلاجية وأيضا نمائية، من خلال أهداف معينة يسعى من خلالها المرشد الإجتماعي إلى رفع مستوى وعي الطلبة حول الأمور من حولهم .فضلا عن تعريفهم بما يلزمهم في مواجهة مشكلاتهم اليومية أو في رفع وعيهم تجاه أمور حياتهم، أو رفع ثقتهم بذواتهم من خلال إكسابهم المهارات اللازمة . كما يتخلل عملية رصد احتياجات الطلبة ومجتمع المدرسة معرفة المواضيع التي يواجه فيها الطلبة مشكلات أو صعوبات خلال اليوم الدراسي، فعلى سبيل المثال، نادرا ما تخلو مدرسة ما من حالات الإغماء بسبب عدم تناول الطلاب لوجبة الإفطار الصباحية لا سيما في مدارس الحلقة الأولى (المرحلة الابتدائية)، وكثيرا ما يُشاهد الطلبة أثناء الفسحة يتناولون أطعمة غير صحية مليئة بالسكر والدهون والتي لا تساهم في نمو أجسادهم وعقولهم فضلا على أنها تؤثر سلبا على صحتهم. ففي هذه الحالة يلجأ المرشد الإجتماعي لتخصيص حصة إرشادية عن أهمية وجبة الإفطار الصحية ومكوناتها كأحد خطوات مواجهة المشكلة، مستهدفا بذلك الطلبة في المدرسة لرفع وعيهم تجاه أهمية وجبة الإفطار الصباحية لصحتهم .

كما يتوقف نجاح وفاعلية تلك الحصص الإرشادية الموجهة للطلبة على عدة عوامل منها قدرة المرشد الاجتماعي على إستخدام وسائل وأساليب مختلفة لتوصيل الفكرة للطلاب، بالإضافة للجانب التطبيقي عن موضوع الحصة الإرشادية، ناهيك عن ربط تأثير الحصص الإرشادية بقياس أثر بعدي من خلال برامج داعمة أو مبادرات تدعم موضوع تلك الحصص الإرشادية .كما يقوم الأخصائي الاجتماعي بتنفيذ تلك الحصص الإرشادية للطلبة مستغلا الحصص التي تكون متاحة له لا سيما في حالات غياب بعض أعضاء الهيئة التدريسية أو انشغالهم بورش تدريبية بما يسمى " بحصص الاحتياط "، أو من خلال وقت تخصصه المدرسة للأخصائي الإجتماعي

ليقوم بدوره بإعطاء التلاميذ تلك الحصص الإرشادية الموجهة.

غالبا تتركز مواضيع الحصص الإرشادية المقدمة للطلبة حول اهتماماتهم وميولهم واحتياجاتهم ، فالطلبة الذكور لهم إحتياجات تختلف عن الطالبات الإناث ، كما أن للمراحل العمرية إحتياجات تختلف بإختلاف تلك المراحل العمرية ، فطلبة المراحل الصفوف من (١-٤) لهم إحتياجات تختلف عن احتياجات الطلبة في الصفوف (٥-١٢) مثلا، وهكذا.

تعتمد نظرية بناء الفعل الإجتماعي **(لتالكوت بارسونز)** على ثلاثة أنساق أساسية تُشكل الفعل لدى الإنسان وهي: نسق ثقافي، ونسق إجتماعي، ونسق الشخصية، فالنسق الثقافي يعد نسق التوجيه المركزي في بناء الفعل الإجتماعي، وهو أقوى الأنساق ويتكون من ثلاثة مواجهات: مواجهات قيمية إدراكية، وموجهات قيمية عاطفية، وموجهات قيمية تقويمية. بمعنى أن تكامل بناء الفعل الإجتماعي وتوازنه، يدل بالضرورة على إنسان قد تربى تربية صالحة، ويقوم بأدواره المناطة به بشكل صحيح، ويشبع احتياجاته بالطريقة المناسبة التي تتكامل بوجود شخصية متزنة، وإدراك وعواطف صحيين، بالإضافة الى سلوك متزن لا يخرج عن نطاق قيم النسق الإجتماعي الذي يعيش فيه. فالإنسان كائن حي ميزه الله عز وجل بالعقل، وهذا يعني بأن له رغبة ملحة ومستمرة في تعلم مهارات جديدة دائما، وتعديل سلوكه بشكل مستمر تبعا لعملية التعلم، وبالتالي الدفاع عن نفسه عن طريق الوعي. فعلى سبيل المثال، الإنسان الذي يأكل السكر والنشويات بشكل كبير قد يصاب بالسكري والسمنة اذا استمر على هذه العادات ، لكنه وبفعل عملية التعلم وبسبب زيادة وعيه الصحي، يعمد إلى تعديل سلوكه هذا بشكل تدريجي عن طريق تقليل كمية السكر وحصة النشويات في طعامه، و ممارسة الرياضة، في نفس الوقت الذي انتهج المنزل الذي يعيش فيه سياسة تقليل السكر و النشويات في الطعام، ومع الوقت أصبح تقليل السكر عادة صحية ونهج تتبعه كل الأسرة، ومع الوقت أصبح هذا الإنسان يتمتع بلياقة صحية أفضل، هذا بإختصار ما نقصد به ببناء الفعل الإجتماعي من خلال تكامل الأنساق الثقافية والاجتماعية ونسق الشخصية.

المفاهيم الإجرائية للدراسة :

الحصص الإرشادية: محاضرة مدرسية في موضوع معين ينفذها المرشد الطلابي (الإخصائي الإجتماعي)، لها أهداف معينة تُنفذ بوسائل وأدوات معينة تتناسب والمرحلة العمرية للطلاب ولموضوع الحصة، مدتها تتراوح من ٣٥ الى ٤٥ دقيقة خلال اليوم الدراسي، يطبق فيها المرشد الطلابي برنامجا إرشاديا

نمائيا أو وقائيا أو علاجيا لفئة من الطلاب لا يزيد عددهم عن ٣٠، في غرفة مجهزة بتقنيات ووسائل تُساعد على تنفيذ الحصة بشكل ناجح يحقق الأهداف المرجوة منها .

المرشد الطلابي : الشخص المختص والمؤهل علميا و فنيا وأكاديميا ومهاريا لتقديم المساعدة والدعم للمسترشدين في مؤسسات المجتمع، والمساعدة على التكيف النفسي والاجتماعي للمسترشدين.

الوعي: هو الحالة العقلية التي يكون فيها عقل الإنسان مدركاً و مستنيرا ، وله القدرة على التواصل و الفهم بسهولة وبشكل مباشر مع نفسه، ومع الأشخاص المحيطين به، وذلك باستعمال الحواس والعقل والعاطفة معا.

نظرية بناء الفعل الإجتماعي : نظرية علم الإجتماع (**تالكوت بارسونز**) تفسر بناء الفعل لدى الإنسان من خلال ثلاثة أنساق أساسية : النسق الثقافي ، والنسق الاجتماعي، ونسق الشخصية تتكامل فيما بعضها لتشكيل سلوك ما.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تهدُف الحصص الإرشادية التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي الى رفع وعي الطلبة حول أمور الحياة المختلفة، وإكسابهم المعرفة حول الخيارات المتاحة حولهم، كما تسهم في بناء إتجاهات لدى هؤلاء النشء حول ما يجري حولهم من قضايا وأحداث وطنية وإقليمية وعالمية، وتساعدهم على تشكيل رؤى حولها.

تتحدد مشكلة الدراسة في معرفة مدى الفائدة المرجوة من تطبيق الحصص الإرشادية التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي الطلبة حول أمور الحياة المختلفة. لا سيما و أن كانت تلامس احتياجاتهم النفسية والتربوية والاجتماعية والمهارية، وبالتالي مساعدة هؤلاء الطلبة في زيادة وعيهم أو تعلم مهارات جديدة، تسهم بشكل أو آخر في تعديل سلوكياتهم الحياتية للأفضل ، كما تؤهلهم لمواجهة التوترات والصعوبات التي قد تواجههم في حياتهم.

وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي : ما هي فاعلية الحصص الإرشادية التي يقدمها المرشد الطلابي للطلبة في رفع وعيهم تجاه أمور الحياة ؟ ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول : هل تسهم الحصص الإرشادية التي يقدمها المرشد الطلابي للطلبة في رفع وعيهم تجاه أمور الحياة ؟

السؤال الثاني : هل آلية تطبيق البرنامج الإرشادي المقدم للطلبة كانت مناسبة بحيث تحقق النتائج المرجوة منه ؟

فرضيات الدراسة:

تنطلق الدراسة البحثية الحالية من فرضيتين أساسيتين كالاتي :

الفرضية الأولى: الطلبة الذين يتلقون حصص البرنامج الإرشادي أكثر وعيا تجاه أمور الحياة المختلفة من الطلبة الذين لم يتلقوا الحصص الإرشادية.

الفرضية الثانية : الطلبة الذين يتلقون حصص البرنامج الإرشادي أقل سلوكا سلبيا من الطلبة الذين لم يتلقوا الحصص الإرشادية .

أهداف الدراسة :

كما وتسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية :

الهدف الأول : التعرف على مدى إسهام الحصص الإرشادية التي يقدمها المرشد الطلابي للطلبة في رفع وعيهم تجاه أمور الحياة.

الهدف الثاني : التعرف على مدى نجاح آلية تطبيق البرنامج الإرشادي المقدم للطلبة بحيث حقق النتائج المرجوة منه.

أهمية الدراسة ومبرراتها :

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في كونها تدرس : فاعلية الحصص الإرشادية التي يقدمها المرشد الطلابي (الإخصائي الاجتماعي) لطلبة المدارس في رفع وعيهم تجاه أمور الحياة، وتنوير بصائرهم حول القضايا العامة التي تحدث من حولهم، لا سيما في ظل الثورة التكنولوجية التي أسهمت بشكل أو بأخر في تشكيل معارف الأجيال الحالية ، ورسم مجرى تفكيرهم . حيث تضع الدراسة الحالية على عاتقها مهمة تسليط الضوء على أهمية تصميم برامج إرشادية غير تقليدية تلامس احتياجات طلبة مدارسنا ، وتطلعاتهم التي يجب أن تكون مواكبة لمجريات الوقت الراهن وتناسب التطور التكنولوجي والمعلوماتي المتسارع ، بأساليب وأدوات حديثة ذات طابع علمي حديث وتكنولوجي يسترعي إنتباههم، ويؤثر في نفوسهم. وبذلك يكون البرنامج الإرشادي ذا فاعلية ويحقق الأهداف المرجوة منه بشكل أكبر، كما أن الدراسة الحالية ستضيف للمكتبة العربية وللمهتمين بالإرشاد الطلابي، والأخصائيين الاجتماعيين في المدارس دراسة علمية تركز على أهمية الحصص الإرشادية في رفع وعي الطلبة في المدارس. **وعليه تأتي أهمية هذه الدراسة في التركيز على فاعلية الحصص الإرشادية التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي في رفع وعي الطلبة تجاه أمور وقضايا حياتهم من جهة، والمساهمة في تشكيل شخصيات هؤلاء الطلاب لتكون أكثر إيجابية، وأقل حدية وعصبية وسلبية من جهة أخرى، ليس في المجتمع المدرسي فحسب، بل حتى ضمن أسرهم والمجتمع بشكل عام.**

الإطـــار النظـــري والدراســـات الســـابقة والتعقيب عليها:

الإطار النظري:

الأبعـــاد التربويـــة لبـــرامج الارشـــاد الطلابية :

تُعـد المدرسـة هـي البيـت الثـاني للأبنـاء، إذ تتحمـل المؤسسـة التربويـة مسؤوليات تعليميـة وتربويـة تجـاه هـؤلاء الأبنـاء . تتـولى المدرسـة مسـؤوليات تعزيـز القـيم والأخـلاق الحميـدة فـي نفـوس الطـلاب جنبـا إلـى جنـب مـع تنمية قـدراتهم ، وزيـادة معـارفهم ، ورفـع وعـيهم، حيـث يقضـى الطـلاب وقتـا يتـراوح مـا بـين ٧ الـى ٨ سـاعات يوميـا فـي النسـق المدرسـي ، ومـن ثـم فـإن التفاعـل الإجتمـاعي بـين الطـلاب ببعضـهم الـبعض وبـين معلمـيهم فـي البيئـة المدرسـية ينـتج عنـه سـلوكيات عديـدة منهـا الإيجـابي الواجـب تعزيـزه، ومنهـا السـلوك السـلبي الواجـب تعديلـه. **(سلطان ،٢٠٠٨: ص ٦٩)**

كمـا يشير مفهوم الإرشـاد الطلابـي إلى التأثير الايجابي التي يهدف لمساعدة الطلبة في مواجهة مشكلاتهم ، ووقايتهم منها ، كما تساعد عملية الإرشاد الطلابي الطلبة ليكونوا أكثر إيجابية وفاعلية من خلال فهم ذواتهم . **(متولي و الحميد ، ٢٠١١: ص ١٤)** . يعـد الإرشـاد جـزءا مهمـا مـن العمليـة التربويـة ، وسـواء كـان الإرشـاد فرديـا أم جماعيـا يسـتهدف مجموعة من المسترشدين ، فأنه لا يختلف علـى أهميـة الإرشـاد فـي تنميـة مـدارك المسترشدين ، ورفع وعيهم من خلال إثارة عقـولهم نحـو التفكيـر النقـدي والتحليلـي.**(أبوسـعد،٢٠٠٩: ص ٥)** ، والجـدير بالـذكر أن الحصـص الإرشـادية تُعـد الأسـلوب التربـوي المقـنن لتقـديم المعرفة للمسترشدين في المدارس وتصنف كنوعا من الإرشاد الجمعي الموجه . كما أن الإرشاد الجمعي من خلال الحصص الإرشـادية يركـز علـى الأفـراد الـذين يتمتعون بصحة نفسية جيدة ، كما يركز على تنمية الجوانب الإيجابية في الطلاب، والعمل علـى استثمار طاقـاتهم الايجابيـة نحـو تنفيـذ مبـادرات ذات مـردود ونفـع للمجتمـع، فالحصـص الإرشـادية تركـز علـى الجانـب الوقـائي والعلاجـي والنمـائي بنسب متفاوتة .**(أبو سعد ، ٢٠٠٩)** أن البـرامج الإرشـادية التـي يطبقهـا المرشـد الطلابي من خلال الحصص الإرشادية ما هـي إلا وسـائل لنقـل الخبـرات السـلوكية (علميـة– فنيـة – معرفيـة) بهـدف مسـاعدة الطـلاب فـي أداء أدواره الاجتماعيـة المتوقعـة منـه بكفـاءة ونجـاح ، وإشـباع حاجـات هـؤلاء الطـلاب بشـكل لا يضـر بالآخرين . **(سلطان ،٢٠٠٨: ص ٨١)**، عند التطرق لموضوع الحصص الإرشادية كأحـد البـرامج الإرشـادية ذات الطـابع الإرشاد الجمعي الذي يقدمها الأخصائي الإجتماعي أو المرشد الطلابي للطلبة في

المدارس فإننا يجب أن نؤكد على أهمية تصميم الحصص الإرشادية بصورة جذَّابة للطلبة . حيث تتنوع أساليب تطبيق الحصص الإرشادية بين : تطبيقها بواسطة القصص المصورة أو المسموعة أو عرض تقديمي بوربوينت عن موضوع الحصة أو إستعمال أسلوب التحليل النقدي لاستثارة حصيلة الطلبة المعرفية أو إستعمال العصف الذهني من خلال طرح أسئلة ذات قدرات عليا أو لعب الأدوار من خلال طَلب المرشد الطلابي من بعض الطلبة القيام بأدوار تمثيلية عن موضوع الحصة الإرشادية يحدده لهم أو المناقشة الطلابية أو عن طريق عرض مقطع فيديو تعبيري عن موضوع الحصة الإرشادية . بالإضافة الى إستخدام حلقات نقاشية (يديرها الطلاب بإشراف المرشد الطلابي) كما لا نغفل دور البوسترات التوضيحية عن موضوع الحصة الإرشادية أو باستعمال أسلوب الرسم والتلوين في بعض الحصص الإرشادية (لقياس الأثر) . كل هذه الأساليب ستكون ذا تأثير كبير على الطلبة فيما لو أُستعملت كلها أو بعض منها بالشكل المناسب على حسب موضوع الحصة الإرشادية، والإمكانيات المتاحة.

تتناول الحصص الإرشادية مواضيع ذات صلة بالطلاب في البيئة المدرسية : كمشكلات التأخر والغياب عن المدرسة ، ومشكلات نفسية كالقلق والخوف لاسيما أثناء فترة الامتحانات، ومشكلات تربوية كالتأخر الدراسي، والغش، ومشكلات صحية : كسؤ التغذية، وعدم تناول وجبة الافطار الصباحية، مشكلات سلوكية تتعلق بمخالفات الزي المدرسي، والتنابز بالألقاب ، والتنمر. **(الداهري ، ٢٠٠٨،ص ٨٦)**.

كما أن الحصص الإرشادية التي تستهدفها الدراسة الحالية تُطبق بواسطة أدوات عادة تكون متوافرة في كل المدارس لاسيما في منطقة الخليج العربي، كاستعمال جهاز العرض an overhead projector، و السبورة التفاعلية (collaborative board) أو السبورة البيضاء في الصف أو البوسترات أو الدمى (مسرح الدمى اومسرح العرائس) أو المجسمات أو الكتب أو المجلات الحائطية أو جهاز التلفزيون أو أوراق الرسم والألوان . ولكل حصة إرشادية أهداف معينة يسعى المرشد الطلابي من تحقيقها عمليا في نفوس الطلبة، ويتم قياس فائدة هذه البرامج الإرشادية على المدى البعيد من خلال : سلوكيات الطلبة – الملاحظة المباشرة – مشاركة الطلبة في فعاليات وأنشطة المدرسة.

أن الحصص الإرشادية من شأنها تأسيس علاقة طيبة بين المرشد الطلابي والطلبة، وبالتالي فهم نفسياتهم، بحيث

يصبح التأثير عليهم متاحا. تُعنى المدارس بتنمية الجوانب الإيجابية في نفوس الطلبة، وصقل شخصياتهم بطريقة تجعل منهم أفراد إيجابيين تجاه أنفسهم وتجاه مجتمعهم. ولا يتأتى ذلك إلا بجهود متظافرة بين الجميع في النسق المدرسي. لذلك يجب إعطاء الأهمية الكبرى لتصميم برامج إرشادية مؤثرة وجذَّابة للطلبة، ومُنطلقة من احتياجاتهم النفسية والعاطفية والاجتماعية والتربوية .

الدراسات السابقة والتعقيب عليها

هدفت **دراسة (مأمون، أفراح ،٢٠١٩) الموسومة بـ: " دور البرامج الإرشادية في التقليل من التسرب من المدرسة وزيادة التحصيل الدراسي، ٢٠١٩ ، الخرطوم ، السودان** " التي اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لعدد (٣٠٣) طالب وطالبة بإستعمال الإستبانة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات، هدفت إلى معرفة أثر البرامج الإرشادية التي يقدمها المرشد الطلابي في تعديل سلوك الطلبة والتقليل من التسرب وبالتالي زيادة التحصيل الدراسي، كما كشفت نتائج الدراسة عن الدور الكبير للبرامج الإرشادية في تقليل التسرب المدرسي من جهة ورفع المستوى التحصيلي للطلبة من جهة أخرى . في حين أوصت الدراسة بأهمية البرامج الإرشادية في المدارس وضرورة اهتمام وزارة التربية بهذا الجانب .

في حين جاءت **دراسة (قرة، عياش،٢٠٢٠) الموسومة بـ: " دور المستشار والتوجيه الإرشادي في تحقيق الأمن التربوي ، ٢٠٢٠ ، الجزائر)"** للتعرف على أهمية الحصص الإرشادية والمقابلات مع الطلبة من أجل تحقيق الأمن التربوي. طبقت الدراسة على (٣٢) مستشارا طلابيا، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات . كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي . وكانت من أبرز نتائج الدراسة أن للمستشار الطلابي دورا كبيرا في تحقيق الأمن التربوي للطلبة في المدارس . كما أظهرت النتائج أن للحصص الإرشادية والمقابلات الطلابية دورا كبيرا في تحقيق الأمن التربوي بين الطلبة في المدارس .

كما جاءت دراسة **Olowe, (2018) Kizuwanda: " Increasing School Social Worker Supports for Schools in Illinois: Policy Recommendations for Supporting Student Learning and Growth"** ، توصي بضرورة توظيف أخصائي إجتماعي لكل مدرسة كثافتها الطلابية (٣٥٠) طالبا ، لمواجهة مشكلات التنمر والضرب بين الطلاب . كما يجب مراعاة وجود أخصائيون اجتماعيون في المدارس وربط وجودهم بحل مشكلات الطلبة الإجتماعية

والعاطفية ، لا سيما مع تزايد أعداد الطلبة واختلاف بيئاتهم. كما أوصت الدراسة بضرورة التعلم الإجتماعي (البرامج الإرشادية) للطلبة في المدرسة .

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة والتي تناولت موضوع " دور البرامج الإرشادية " والتي اتفقت العربية والأجنبية منها ، على أهمية البرامج الإرشادية التي يقدمها المرشد الطلابي في التأثير على الطلبة ومساعدتهم في تكوين سلوكيات إيجابية في المجتمع المدرسي ، في حين تميزت الدراسة الحالية في كونها تدرس " فاعلية الحصص الإرشادية في رفع وعي الطلبة تجاه أمور الحياة "، والتي تناولت محاورها من مرتكزات نظرية بناء الفعل الإجتماعي لتالكوت بارسونز، كما يستعمل المنهج التجريبي، على عينة من طلاب مدرسة .

الموجهات النظرية للدراسة الحالية :

تستقي الدراسة الحالية مواجهتها النظرية من المرتكزات العلمية لنظرية بناء الفعل الإجتماعي والتي تناقش كيفية بناء أي فعل لدى الفرد ، بوجه يؤثر فيه ويتحكم بإتزانه ، ويفسر سلوكياته.

نظرية بناء الفعل الإجتماعي:

تتكون نظرية بناء الفعل الإجتماعي **(لتالكوت بارسونز)** من ثلاثة مكونات أساسية هي : (النسق الثقافي، و نسق الشخصية، والنسق الاجتماعي) إلى جانب نسق الغيبيات. ويُعتبر النسق الثقافي الذي يتكون بدوره من مواجهات قيمية إدراكية و تقويمية وانفعالية (عاطفية) بمثابة تهذيب لدوافع السلوك لدى الفرد ، يؤثر بدوره على نسق الشخصية ومن ثم النسق الإجتماعي. لذلك أذا حدث أي تقصير في مكونات النسق الثقافي انحرف الفاعل وتمرد على الوضع، فلو اختلت موجهات النسق الثقافي أثرت على نسق الشخصية وبالتالي النسق الإجتماعي وعندها يحدث الإنحراف ، أو ُترتكب الجريمة ، أو يُقدم الإنسان على سلوك خارج عن عُرف وقوانين النسق ، كما يوضحه الشكل رقم (1)

ومثال ذلك الطلبة الذين يقومون بسلوكيات غير مقبولة في النسق المدرسي: كالإعتداء على زملائهم بالضرب أو الاساءة اللفظية أو حتى سرقة أغراضهم ، أو غيرها من سلوكيات غير مقبولة يقوم بها الطلبة عادة في المدارس، كل تلك السلوكيات إنما هي دليل على خلل في مكونات الأنساق الثقافية المُشكلة لشخصيات هؤلاء الطلبة ، فبتطبيق الشكل رقم (٢) على المدرسة والطلاب : نجد بأن النسق الإجتماعي: هو المدرسة الذي يتكون من أعضاء الإدارة وأعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب، لكل عضو في هذا النسق مكانة ودور يُتوقع منه أن يؤدي مهام ووظائف معينة، في حين

تشكل المناهج والأنشطة الثقافية بما فيها الإذاعة المدرسية والطابور الصباحي، والحصص الدراسية والرحلات العلمية والترفيهية والمحاضرات والفعاليات والبرامج الإرشادية واللقاءات ومجموعة التفاعلات اليومية بين هؤلاء الاعضاء النسق الثقافي للمدرسة ، في حين تشكل أنساق شخصيات كل من أعضاء الإدارة وأعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب مكونات توجهية : شكلت شخصياتهم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، ومكونات إشباعية : ما زالت تُشبع من خلال الأسرة والمدرسة معا كحاجة الطلاب مثلا للتعلم و للعب والتقدير والشعور بالأمان ، والرغبة في تكوين علاقات إجتماعية ، والمشاركة في الإنشطة وغيره ، في حين يتدخل نسق الغيبيات في تكوين مدارك الطلاب : فطالما أستند معلمو التربية الإسلامية إلى حديث الرفق بالحيوان من السنة النبوية، عند توجيه الطلبة لحسن معاملة الحيوانات. ويبدو بأن " النسق المدرسي " من أكثر و أهم الأنساق المعنية ببناء وغرس وتعزيز سلوكيات إيجابية في نفوس الطلبة بعد " نسق الأسرة "، وبما أن " نظرية بناء الفعل الإجتماعي " ترتكز أساسا على تفسير كيفية تَشَكُل سلوكيات البشر من حولنا ، لذلك يستلهم المهتمون بالسلوك من هذه النظرية فهمهم في تفسير وتعديل سلوك الناس.

منهجية الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي، من خلال تطبيق خطة إرشادية لمدة ٦ شهور على طلبة مدرسة تتراوح أعمارهم من ٧ سنوات الى ١٥ سنة، مقيدون في الصفوف من (١-٤) والصفوف من (٥-١٢) في مدرسة في محافظة البريمي بسلطنة عمان . العينة التجريبية كانت تتكون من (٦٠) طالب وطالبة من الصفوف الثالث والرابع والخامس الأساسي، ومثلها عينة ضابطة من نفس الصفوف.

اعتمدت الدراسة على تطبيق البرنامج الإرشادي المُقنن والمُعد خصيصا بحيث تتوافر فيه احتياجات " بناء الفعل الإجتماعي " إذ كان البرنامج الإرشادي المكون من (٣٥) حصة إرشادية يلبي احتياجات الطلبة باختلاف أعمارهم ومراحلهم الدراسية . تم تطبيق البرنامج الإرشادي على مدار فصل دراسي كامل بحيث كانت مدة الحصة الإرشادية الواحدة من ٣٠ دقيقة الى ٤٥ دقيقة . كما تم قياس الأثر من خلال الوسائل الاتية لعينة الدراسة : الملاحظة المباشرة و المواقف اليومية الطلابية وملاحظات أعضاء الهيئة الادارية والتدريسية، والممارسات اليومية للطلبة وسلوكياتهم في البيئة المدرسية .فضلا عن قياس الأثر بوساطة : " إختبار المعرفة " للطلبة حول

القضايا المختلفة التي غطاها البرنامج الإرشادي.

الاجراءات المنهجية :

١- بداية تم استطلاع آراء الطلبة لرصد احتياجاتهم التربوية والسلوكية والاجتماعية والدراسية .

٢- تم توأمة الاحتياجات المرصودة مع خطة وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان في مجال الإرشاد الطلابي .

٣- تم وضع أهداف الحصص الإرشادية كلن على حدة بحيث يتوافق محتوى الحصة الإرشادية وأساليبها مع الفئة العمرية والمرحلة الدراسية المستهدفة .

٤- تم إعداد محتوى البرنامج الإرشادي الذي يتكون من ٣٥ حصة ارشادية بناء على مكونات نظرية " بناء الفعل الإجتماعي " بحيث تشتمل على مكونات قيمية وانفعالية وتقويمية لتكون أكثر تأثيرا على الطلبة.

٥- كما يتكون البرنامج من ٤ مبادرات تتسق أهدافها وأهداف البرنامج الإرشادي بحيث توفر ممارسة عملية للطلبة .

٦- تم البدء في تطبيق الحصص الإرشادية من خلال حصص الإحتياط من تاريخ ٥ ديسمبر ٢٠٢١ إلى ٨ مايو ٢٠٢٢، بإستعمال وسائل متعددة وأساليب مختلفة بالتزامن مع تطبيق المبادرات الداعمة للبرنامج الإرشادي .

٧- تم تحديد الجزاءات التي يستحقها الطلاب الذين يحققون تقدما في بناء السلوك الايجابي : تكريم بالطابور المدرسي – يفوز برحلة مدرسية – تشجيع معنوي – تشجيع مادي ...الخ

٨- تم رصد وملاحظة سلوكيات الطلبة ، واستطلاع آرائهم، وملاحظة ممارساتهم في البيئة المدرسية .

٩- تم إخضاع الطلبة لاختبار قياس الأثر.

عينة الدراسة:

إستعمال الدراسة عينة تجريبية موجهة مكونة من (٦٠) طالب وطالبة من الصفوف الثالث الأساسي شعبة (١) و الرابع الأساسي شعبة (١) و الصف الخامس الأساسي شعبة (١) ، بواقع (٢٠) طالب من كل صف ومن كل شعبة بحيث يكون المجموع (٦٠) طالب وطالبة جُملة. وعينة ضابطة من الصفوف : الصف الثالث الأساسي شعبة (٢)، والصف الرابع الأساسي شعبة (٢)، والصف الخامس الأساسي شعبة (٢) بواقع (٢٠) طالب وطالبة من كل شعبة ، بحيث يكون المجموع (٦٠) طالب وطالبة جُملة . تم إعطاء طلبة العينة التجريبية البرنامج الإرشادي من خلال حصص إرشادية مقننة في حين لم يتم إعطاء طلبة العينة الضابطة نفس البرنامج الإرشادي، وتم إستعمال أسلوب (الملاحظة المباشرة) و(رصد

سلوك طلبة العينة التجريبية) كأدوات لجمع البيانات

مجتمع الدراسة:

طلبة الصفوف في المراحل الدراسية من (١-٤) و الصفوف من (٥-١٢) في مدرسة أم ذر الغفاري للتعليم الأساسي (١-١٢) في محافظة البريمي بسلطنة عمان

حدود الدراسة :

الحدود البشرية : طلبة مدرسة أم ذر الغفاري الصفوف من. (12 -1)

الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ ، بداية تطبيق الحصص الإرشادية من ٥ ديسمبر ٢٠٢١ الى ٨ مايو.2022

الحدود المكانية: مدرسة أم ذر الغفاري – محافظة البريمي – سلطنة عمان.

الحدود العلمية : فاعلية الحصص الإرشادية المقدمة للطلاب من قِبل المرشد الطلابي (الأخصائي الإجتماعي) في رفع مستوى وعي الطلبة تجاه أمور الحياة المختلفة .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

سيتم مناقشة نتائج الدراسة الحالية من خلال تحليل البيانات التي جُمعت بواسطة أداة " الملاحظة المباشرة " وكذلك تحليل نتائج " اختبار المعرفة لقياس الأثر " الذي طُبق على عينة الدراسة ، وذلك وفقا للمحاور الآتية :

المحور الأول : التعرف على مدى إسهام الحصص الإرشادية التي يقدمها المرشد الطلابي للطلبة في رفع وعيهم تجاه أمور الحياة :

تم رصد السلوكيات التي يقوم بها الطلاب من العينة التجريبية الأكثر تكرار خلال اليوم الدراسي بواسطة أداة " الملاحظة المباشرة " المُطبقة من قِبل الأخصائية الإجتماعية بالمدرسة خلال الأوقات التالية : قبل و أثناء الطابور المدرسي ، و أثناء الحصص الدراسية، وأثناء الفسحة المدرسية، وخلال مدة الانصراف بنهاية اليوم المدرسي ، كما هو موضح في الجدول رقم (٢) ،إذ يتضح بأن الطلبة من العينة التجريبية و الذين خضعوا للبرنامج الإرشادي تأثروا بما أكتسبوه من معرفة ، وأصبح لديهم وعي بما يقومون به أكثر من غيرهم ، وبالتالي تم بناء أفعال اجتماعية لديهم . وفيما يلي يوضح الجدول رقم (١) مدى المتوسطات الحسابية لسلوكيات الطلبة من العينة التجريبية ، والتي تم رصدها بفاعلية لدى الطلبة من العينة التجريبية وفقا لمقياس (عالية جدا – عالية – متوسطة – ضعيفة) :

يوضح الجدول رقم (٢) سلوكيات الطلبة التي تم رصدها بواسطة أداة : "الملاحظة المباشرة " من قِبل الأخصائية الإجتماعية بالمدرسة في أوقات مختلفة من اليوم الدراسي (قبل الطابور – أثناء

الطابور – أثناء الحصص الدراسية – في الفسحة المدرسية – مرحلة نهاية اليوم الدراسي أثناء توجه الطلبة للحافلات المدرسية)، والجدير بالذكر أن السلوكيات التي استعرضها الجدول السابق تم رصدها خلال الفترة من ١ ديسمبر ٢٠٢١ إلى المدة ٨ مايو ٢٠٢٢ (مدة الدراسة البحثية) ، والتي تأخذ طابع التكرار بشكل يومي، فنجد بأن السلوكيات مثل: (إلقاء الطلبة التحية على معلميهم – المشاركة في الأعمال والأنشطة التطوعية في المدرسة – الإلتزام بالزي المدرسي – إلتزام الطلبة ذوي الشخصيات القيادية بالقيام بأدوار تنظيم زملائهم بشكل تطوعي – الحضور المبكر للمدرسة – إغلاق صنابير المياقفي دورات المياه بعد الاستعمال – الإبلاغ عن السلوكيات السيئة والغير مرغوبة في المجتمع المدرسي – التقيد بالاستئذان أثناء الخروج من الصف) قد أخذت أعلى المتوسطات الحسابية والتي تنحصر بين (< 3.25 – 4.0) ودرجة (عالية جدا)، أي أن هذه السلوكيات هي الأكثر تكرارا من قِبل الطلبة بشكل يومي. وهذا بالضرورة يعكس مقدار الوعي الذي اكتسبه هؤلاء الطلبة من العينة التجريبية الذين تلقوا البرنامج الإرشادي من خلال الحصص الإرشادية وطبقوا تلك المهارات عمليا من خلال المبادرات الداعمة للبرنامج الإرشادي . بينما شكلت السلوكيات (الانضباط أثناء صعود الحافلة – الانضباط أثناء الشراء من المقصف المدرسي) أقل المتوسطات الحسابية التي تتراوح بين (١.٧٥ – ١) ، أي الأقل تكرار ودرجة (ضعيف)، وهذا بالضرورة يعكس قلة وعي الطلبة الذي جعل منهم غير مدركين لسلوكياتهم أثناء ركوب الحافلة أو عند الاصطفاف للشراء من المقصف المدرسي . وهذا يقودنا لفهم أن هؤلاء الطلبة لم تؤثر فيهم مكونات بناء الفعل الإجتماعي التي سعى البرنامج الإرشادي لتحقيقها وهي : النسق الثقافي أو النسق الاجتماعي أو نسق الشخصية بالشكل المطلوب لأي خلل ما في تلك المكونات . فقد يكون الخلل من نسق الشخصية وكيف تربى وتنشأ هؤلاء الطلبة في أسرهم ، والقصور في إشباع احتياجاتهم، أو قد يكون الخلل في النسق الاجتماعي (المدرسة) أي وجود ظروف و عوامل جعلت من (المدرسة) بيئة سانحة لإقدام هؤلاء الطلبة لمثل هذه السلوكيات الغير صحيحة ، فعدم التزام الطلبة بالانضباط أثناء الشراء من المقصف المدرسي مثلا، قد يكون هناك عوامل دفعت الطلبة لذلك ، كقصر مدة الفسحة، وكثرة عدد الطلبة المصطفين على منافذ المقصف ، وقلة منافذ البيع عند المقصف المدرسي، وعدم وجود متابعة وإشراف من المعلمين، أو قد يكون الخلل في مكونات النسق الثقافي الذي سعى

البرنامج من خلالها التأثير على الطلبة كقصور فاعلية الحصص الارشادية والبرامج المُقدمة في موضوع (الإنضباط) . وعموما فإنه من الطبيعي أن تتراوح نسبة فاقد الأثر في أي برنامج ٥% كما أتفقت عليه أغلب الدراسات . في حين أن الطلبة الذين لم يخضعوا للبرنامج الإرشادي لم تُرصد لديهم نفس النتائج . وهذا يعنى بالضرورة أن الطلبة الذين لم يخضعوا للبرنامج الإرشادي من العينة الضابطة لم يكتسبوا الوعي الكافي الذي يمكنهم بالإلتزام والمشاركة الفاعلة كما هو الحال مع الطلبة من العينة التجريبية.

المحور الثاني : التعرف على مدى نجاح آلية تطبيق البرنامج الإرشادي المُقدم للطلبة بحيث حقق النتائج المرجوة منه :

كشفت نتائج " اختبار المعرفة لقياس الأثر " والذي طُبق على الطلاب من العينة التجريبية من الصفوف الخامس والرابع والثالث الأساسي، بأن هؤلاء الطلبة يمتلكون الوعي والمعرفة حول القضايا التي تناولوها من خلال الحصص الإرشادية . والجدير بالذكر أن أساليب تقديم الحصص الإرشادية شملت أدوات مثل : سرد القصة المُعبَّرة ، ولَعَب الأدوار ، وعرض مقطع فيديو عن موضوع الحصة الإرشادية وغيرها بهدف التأثير على الطلبة بشكل أكبر كما هو موضح في الجدول أدناه . الجدول رقم (٣) يوضح عينة من أسئلة إختبار " قياس الأثر" الذي طُبق على الطلبة من العينة التجريبية والعينة الضابطة.

يوضح الجدول رقم (٣) عينة من استجابات الطلبة من العينتين حول اسئلة "اختبار قياس الأثر" الذي تضمن أسئلة عن كل موضوع تم عرضه للطلبة أثناء البرنامج الإرشادي، يتكون البرنامج من ٣٥ موضوع، حيث كانت استجابات الطلبة من العينة التجريبية الذين خضعوا للبرنامج الإرشادي تتراوح بين عالية جدا وعالية ، في حين كانت استجابات الطلبة من العينة الضابطة الذين لم يتلقوا الحصص الإرشادية ذاتها تتراوح بين الضعيفة والمتوسطة . والجدير بالذكر أن البرنامج الإرشادي المُطبق سعى لتحقيق جُملة من المهارات لدى الطلبة والتي يوضحها الجدول أدناه . فيما يلي يوضح الجدول رقم (٤) مدى المتوسطات الحسابية للمهارات الحياتية ، والتي تم رصدها بفاعلية لدى الطلبة من العينة التجريبية وفقا لمقياس (عالية جدا – عالية – متوسطة – ضعيفة) :

فيما يلي يوضح الجدول رقم (٥) المهارات الحياتية التي يسعى البرنامج

لغرسها في نفوس الطلبة ، والتي تم رصدها بفاعلية لدى الطلبة من العينة التجريبية وفقا لمقياس (عالية جدا – عالية – متوسطة – ضعيفة):

نجد في الجدول رقم (٥) أعلاه بأن البرنامج الإرشادي المُصمم بحيث يتكون من حصص إرشادية ومبادرات داعمة لتلك الحصص الإرشادية والتي تناولت (٣٥) موضوع ، و مبادرات تطبيقية لمحتوى تلك الحصص بلغ عددها (٤) مبادرات (مبادرة أصدقاء مجتمع المدرسة – مبادرة نحن منكم وأنتم منا – مبادرة السلوك الإيجابي للطلبة في الصف – مبادرة خذ بيد قرينك للأفضل (التعلم بالأقران) مكَّنت طلبة العينة التجريبية من إمتلاك جُملة من المهارات كانت أحد أهم أهداف البرنامج الإرشادي .اذ رصدت الأخصائية الإجتماعية من خلال المواقف اليومية للطلبة للعينة التجريبية قدرتهم على التفاوض في حل مشكلة ما ، وتقديم حلول مناسبة لتلك المشكلات ، كما وأن درجة العمل بروح الفريق في القيام بأعمال المبادرات كانت عالية جدا لدى هؤلاء الطلبة ، وأيضا مقدرتهم على التفكير الإبداعي فيما يواجههم من تحديات خلال اليوم الدراسي .

مناقشة النتائج والخلاصة :

فيما يلي سيتم مناقشة نتائج الدراسة الحالية في ضوء الدراسات السابقة والموجهات النظرية للدراسة على النحو الآتي :

أولا: أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين يتلقون حصص البرنامج الإرشادي أكثر وعيا تجاه أمور الحياة المختلفة مقارنة بالطلبة الذين لم يتلقوا الحصص الإرشادية ، وهذا ما أوضحته نتائج اختبار قياس الأثر ، وسلوكيات الطلبة اليومية المرصودة بواسطة أداة :" الملاحظة المباشرة " ، و يتفق هذا مع ما جاءت به **دراسة (مأمون ، أفراح ،٢٠١٩)** و**(قرة، عياش،٢٠٢٠)**. في حين تفسر نظرية " بناء الفعل الإجتماعي " هذه النتيجة بأنه عندما تكون مكونات النسق الثقافي : الإدراكية والتقويمية والعاطفية موجهة للطلاب بحيث تؤثر في نفوسهم إدراكها وعاطفيا وتقويميا، ينتج عن ذلك وعيا ، وإشباعا، وبالتالي سلوكا متزنا يتسق وقوانين النسق الإجتماعي :(المدرسة). ومثال ذلك أن الحصص الإرشادية التي تم تطبيقها في هذه الدراسة تستهدف (٣٥) موضوع تم تصميم البرنامج الإرشادي بوسائل وأدوات حديثة ساهمت في التأثير في نفوس الطلبة . فأصبح الطلبة أكثر وعيا

بأهمية وجبة الإفطار الصحية ، إذ تبين أن الطلبة أصبحوا يتناولون الفواكه والخضروات والحليب أثناء الفسحة المدرسية أكثر من السابق . كما تم ملاحظة إقبال الطلبة على المشاركة في خدمة مجتمع المدرسة بشكل أفضل ، وكذلك مشاركتهم في تعليم أقرانهم بصورة أكبر من السابق. والجدير بالذكر أن مكونات النسق الثقافي تعمل بتكامل مع نسق الشخصية : التنشئة الاجتماعية ودور الأسرة ، وكذلك دور النسق الاجتماعي المدرسة في كونه بيئة محفزة لهؤلاء الطلبة وتعمل على إشباع إحتياجاتهم بالتعلم والشعور بالأمان والتقدير واللعب وتحقيق ذواتهم .

ثانيا: أوضحت نتائج الدراسة أن الطلبة – من العينة التجريبية – الذين تلقوا حصص البرنامج الإرشادي أقل سلوكا سلبيا من الطلبة – العينة الضابطة – الذين لم يتلقوا الحصص الإرشادية .وهذا يتفق مع ما جاءت به **دراسة (مأمون ، أفراح ،٢٠١٩)** و **(قرة، عياش،٢٠٢٠)** ، وتفسره " نظرية بناء الفعل الإجتماعي " بأن النسق الثقافي بمواجهاته الثلاثة : الإدراكية والتقويمية والعاطفية تعمل على تهذيب دوافع السلوك الإنساني، ومسلكيات البشر عموما . فالإنسان عندما يكون قد تربى بشكل صحيح ، وأشبعت حاجاته : حاجته للتعلم واللعب والشعور بالأمان والتقدير، والمشاركة مع الأخرين، وساعده النسق الإجتماعي الذي يعيش فيه بأن يحقق ذاته ، ويقوم بدوره بشكل فعَّال ومرضي له، هنا يكون بناء الفعل الإجتماعي متزنا، ينتج عنه إنسان ذا سلوك إيجابي . وبتطبيق هذه النظرية على الطلاب في نسق المدرسة – والذي يُشكل النسق الإجتماعي هنا – فالطلاب يشكلون أنساق شخصيات مختلفة قَدِموا للنسق المدرسي من خلفيات ثقافية و أُسر متعددة، وبالتالي فإن عملية التنشئة الإجتماعية و المرجعيات القيمية والاجتماعية والثقافية تختلف من طالب لآخر بناءا على الأسرة والبيئة التي تربى فيها ، في حين تتكامل الأنساق : نسق الأسرة مع نسق المدرسة في تشكيل النسق الثقافي بموجهاته : الإدراكية والتقويمية والعاطفية محاولة التأثير في نفوس الأبناء لتشكيل سلوكياتهم . فالطلاب في المدرسة يتفاعلون مع بعضهم البعض ومع معلميهم ، ويتلقون المحاضرات والحصص بأساليب تختلف في درجة تأثيرها عليهم : كالقصص المصورة ، والفيديوهات التعليمية ، والألعاب الجماعية، والرحلات التعليمية والترفيهية ، والبرامج الإذاعية ، والأنشطة المدرسية كالمسرحيات والتصوير الفوتوغرافي والإلقاء والخطابة وغيرها كل هذه تسهم

فـي التـأثير فـي نفـوس الأبنـاء وبالتـالي تشكيل معتقداتهم التي تُتَرجم كسلوكيات إيجابيـة نحـو الحيـاة . فالأنسـان بفطرتـه ووفقا " لنظريـة بنـاء الفعل الإجتمـاعي " ومـن خـلال عمليـات : التعـديل والـدفاع والتعلم يسعى لبنـاء شخصيته من خـلال التعلم وتطوير ذاته ، فالعقل البشري يتمتع برغبـة ملحـة لـتعلم أشياء جديدة بإستمرار إلى أن يصبح واعيا، ومن ثُمَّ يقوم بتعديل سلوكياته وفقا لأهدافه التي يرجو تحقيقها ، كمـا يمتـاز العقل البشري بقدرتـه علـى حلّ التوترات التي تعترض طريقه من أجل الوصـول لتلـك الأهـداف. يوضـح الشكل رقـم (٣) أدنـاه ، عمليـة تكَّـون السـلوك الإنسـاني : فبدايـة تتولـد المشـاعر لـدى الإنسان حول أمر ما (غضب – إرتياح – سعادة – حزن – قلق – توتر ...الخ)، وبناءا على تلك المشاعر تنشأ أفكاره التي تقوده للفعل (تكسير – رحيل – هروب – تحـدث – ابتسـامة– ضـحك – ركـض ...الخ) . وهذا ما يُفسر النتيجة السابقة بـأن الطـلاب مـن العينـة التجريبيـة الـذين تلقوا حصصا إرشادية في مواضيع مختلفة وبأسـاليب وأدوات مـؤثرة ، زاد وعـيهم ، وتعدلت سلوكياتهم كنتيجة لهذا الـوعي ، ومـن ثـم قلـت سلوكياتهم السلبية، وفـي المقابل أصبحوا أكثر إيجابيـة ، كقيامهم بزراعة الشجيرات وريَّها في ساحة المدرسة بدلا من قطع الزهور ورمي مخلفاتهم أثناء مرحلـة الفسـحة ، كمـا قـام طـلاب العينـة التجريبيـة بتدريب زملائهم الأصـغر منهم سنا علـى إدارة الصـف ، وترتيب زملائهم أثنـاء الطـابور الصـباحي ، والقيام بتوعية زملائهم بعدم رمـي مخلفـاتهم فـي سـاحة المدرسة . والجدير بالذكر أن الأخصـائية الإجتماعية بالمدرسة التي طبقت البرامج الإرشادية رصدت سلوكيات إيجابية للطلبة مـن العينـة التجريبيـة أكثـر مـن بـاقي زملائهم في العينة الضابطة كما يوضحه الجدول رقم (٣).

وخلاصـة الأمـر أن نتـائج الدراسـة الحاليـة ركـزت علـى محـورين هـامين : المحـور الأول : أهميـة البـرامج الإرشـادية في صناعة وعي الطلبة والتأثير الإيجابي فـي نفوسـهم ، وتشـكيل شخصـياتهم ، والمحـور الثـاني : أهميـة تصـميم بـرامج إرشـادية مـؤثرة وجذابـة للأجيـال الحديثـة بحيـث تكـون منطلقـة مـن احتياجـاتهم ، وتُلهم وقدراتهم.

والجـدير بالـذكر هنـا أن هنـاك ثمـة مـن الصـعوبات والتحـديات التـي واجهـت المنفذون من جني أفضل النتائج ومنها على سبيل المثال:

١- انشـغال الطلبـة بشـكل رئيسـي بالحصـص الدراسـية وبالامتحانـات والواجبـات المدرسـية وبالتـالي فـإن جرعـة " حصـة إرشـادية " واحـدة فـي اليـوم أو فـي الأسـبوع قـد لا تكفـي لإحداث التغيير المطلوب . ومن جهة أخـرى ، فـإن تعـاون أعضـاء النسـق

المدرسي من معلمين وإدارة ليس دائما كما هو مُخطط له ، وهذا حتما سيؤثر في نتيجة البرنامج .

٢- لتعميم النتائج والحصول على أفضلها يتطلب "حصة إرشادية " لكل شعبة بشكل يومي ، وهذا يتعذر مع إمكانات المدرسة التي تضع في أولوياتها المناهج المدرسية أولاً.

التوصيات والمقترحات التي خرجت بها الدراسة:

وبعد مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وبناءا عليها خرجت الدراسة بجُملة من التوصيات والمقترحات، تستعرضها الدراسة الحالية كالأتي :

أولا : أهمية تخصيص حصة إرشادية يقدمها المرشد الطلابي للطلبة في المدارس ، بحيث يحظى الصف الواحد بجرعة كافية من الحصص الإرشادية طوال الفصل الدراسي، وهذا لن يكون فعالا إلا في حال تعيين أكثر من مرشد طلابي في المدرسة الواحدة ، بحيث يختص أحد المرشدين في تصميم وتقديم الحصص الإرشادية ، في حين يتولى المرشد الطلابي الأخر بقية الأعمال الموكلة عليهم كمرشدين طلابيين، أو أن يتشاركا عملية الإرشاد الطلابي معا .

ثانيا : أهمية تعاون إدارة المدرسة والهيئات الإدارية والتدريسية مع المرشد الطلابي من أجل تقديم الحصص الإرشادية بفاعلية أكبر ، وتذليل الصعاب له ، بحيث تُولى الحصص الإرشادية الممنهجة إهتماما كبيرا نظرا لأهميتها في تشكيل مسلكيات الطلبة .

ثالثا: أهمية تصميم برامج إرشادية غير تقليدية تلامس احتياجات طلبة مدارسنا ، وتطلعاتهم التي يجب أن تكون مواكبة لمجريات الوقت الراهن وتناسب التطور التكنولوجي والمعلوماتي الرقمي المتسارع ، بأساليب وأدوات حديثة ذات طابع علمي حديث وتكنولوجي يسترعي انتباههم ، ويؤثر في نفوسهم . وبذلك يكون البرنامج الإرشادي ذا فاعلية ويحقق الأهداف المرجوة منه بشكل أكبر.

رابعا: تشجيع الأخصائيين الاجتماعيين لعمل بحوث علمية تتبع منهجية البحث العلمي ونشرها في مجلات مُحكمة بهدف تعميم الفائدة وإثراء الميدان التربوي ، و المشاركة في المؤتمرات ذات الاختصاص بهذه الأوراق البحثية .

قائمة المصادر والمراجع:

الموسى ،عبد الرحمن ؛ محمد ،ميمونة. (٢٠١٩). واقع المناهج في تزويد الطلاب بقيم أخلاقية حول استخدام وسائل التواصل الإجتماعي . *مجلة كلية التربية (أسيوط)* ,*35*(11) , 523-543.

الحارثي ،سعيد ؛ ص، صبحي. (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي نفسي لتنمية مهارات الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف. *مجلة بحوث التربية النوعية* ,*2010*(16) , 31-80.

بن طالب، إبراهيم عبدالله زيد ؛ مشرف،صباح الحاج محمد حامد. (٢٠١٣). *المرشد الطلابي ودوره في التعامل مع مشكلات العنف الأسري للطلاب* (Doctoral dissertation) ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا).

العريدي، ب؛ ب. إ.، بندر بن إبراهيم. (٢٠١٦). دور المرشد الطلابي في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*. *6*(3), 92-128.

العنزي، شامان بن هليل ؛ محمد، السيد فهمي علي مشرف ؛ الشهراني، معلوي بن عبد الله مناقش؛الشعلان، عبد الله بن أحمد مناقش. (٢٠١٤). *تقييم دور المرشد الطلابي في وقاية طلاب المرحلة الثانوية من المشكلات السلوكية*.(Doctoral dissertation)

Al-Mutairi, A. S. (2021). The role of the school counsellor in protecting high school students in Medina from intellectual deviations in light of the guiding methods: دور المرشد الطلابي في تحصين طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة من الانحرافات الفكرية في ضوء الأساليب الإرشادية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. *5*(10), 100-121.

عاتي، إبراهيم. (٢٠١٩). دور المرشد الطلابي في تنمية الوعي لطلاب المدارس الثانوية بالتطرف الفكري. *مجلة البحث العلمي في التربية*,*20* (الجزء الأول)، ١-١٤.

الخرجي، عبد الواحد بن عبد العزيز.، & الجحني، علي بن فايز مشرف. (٢٠١٠). *فاعلية المرشد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية* (Doctoral dissertation).

محمد، أفراح مأمون سيد أحمد؛ مشرف، علي فرح أحمد فرح. (٢٠١٩). *دور البرامج الإرشادية المدرسية في التقليل من التسرب وزيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية* (Doctoral dissertation) ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا).

قذيفة ،صورية ؛ شريط ،صباح. (٢٠١٩). *جودة الخدمات الإرشادية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. دراسة ميدانية بمدينة بوسعادة* (Doctoral dissertation) ، جامعة محمد بوضياف المسيلة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، الجزائر .

عياش ، قرة .(٢٠٢٠) . دور المستشار التوجيه الطلابي في تحقيق الأمن التربوي ، Doctoral dissertation ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، الجزائر .

سلطان ، وجدي .(٢٠٠٨).السلوك الطلابي نظريا وتطبيقا ، عمان ، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع .

متولي، ماجدة سعد ؛ الحميد،هشام سيد .(٢٠١١). الإرشاد الاجتماعي أصوله النظرية وتطبيقاته العملية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، دار الزهراء للنشر والتوزيع .

والاس ، رث ؛ وولف ألسون .(٢٠١٠).النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ، ترجمة الحوراني ، محمد عبدالكريم ، عمَّان ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع .

أبو سعد ، أحمد عبداللطيف .(٢٠٠٩) . الإرشاد الجمعي ، إربد ، الأردن،عالم الكتب الحديث .

الداهري ، صالح حسن أحمد .(٢٠٠٨) . مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي، أربد،الأردن ،مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية :

David R. Dupper.(2003). School Social Work: Skills and Interventions for Effective Practice; JOHN WILEY & SONS, INC.

Olowe, Kizawanda A. (2018). "Increasing School Social Worker Supports for Schools in Illinois: Policy Recommendations for Supporting Student Learning and Growth ، Dissertations. 312

Alalawi.Aisha.(2022). "The shifting to E-learning in light of the Covid-19 Pandemic And its effects on the quality of education (A field study on students of the University of Sharjah) paper in The Sharjah International Conference on | EDUCATION IN POST COVID-19 (SHJ-Edu2022), April 2022.

Al-Kharji, Abdul Wahid bin Abdul Aziz, & Al-Jahni, Ali bin Fayez (Supervisor). (2010). The Effectiveness of Student Counselor in Enhancing Intellectual Security among Secondary School Students (Doctoral dissertation).

Muhammad, Afrah Mamoun Sayed Ahmed; Supervisor, Ali Farah Ahmed Farah. (2019). The Role of School Counseling Programs in Reducing Dropout Rates and Increasing Academic Achievement among Secondary School Students (Doctoral dissertation, Sudan University of Science and Technology).

Qadheefah, Suriyah; Sharit, Sabah. (2019). The Quality of Counseling Services from the Perspective of Third-Year Secondary School Students. A field study in the city of Boussaâda (Doctoral dissertation, Mohamed Boudiaf University of M'sila, Faculty of Humanities and Social Sciences, Algeria).

Ayash, Qara. (2020). The Role of the Student Guidance Counselor in Achieving Educational Security, Doctoral dissertation, Mohamed Boudiaf University of M'sila, Faculty of Humanities and Social Sciences, Algeria.

Sultan, Wajdi. (2008). Student Behavior: Theory and Application, Amman, Jordan, Osama Publishing and Distribution House.

Mutawalli, Majida Saad; Al-Humaid, Hisham Sayed. (2011). Social Guidance: Its Theoretical Foundations and Practical Applications, Riyadh, Saudi Arabia, Al-Zahra Publishing and Distribution House.

Wallace, Ruth; Wolf Allson. (2010). Contemporary Theory in Sociology, translated by Al-Hourani, Muhammad Abdul-Karim, Amman, Majdalawi Publishing and Distribution House.

Abu Saad, Ahmed Abdul-Latif. (2009). Group Guidance, Irbid. Jordan, Modern Book World.

Al-Dahri, Saleh Hassan Ahmed. (2008). Principles of Psychological and Educational Counseling. Irbid, Jordan: Hamada Foundation for University Studies, Publishing and Distribution.

الشكل رقم (١)

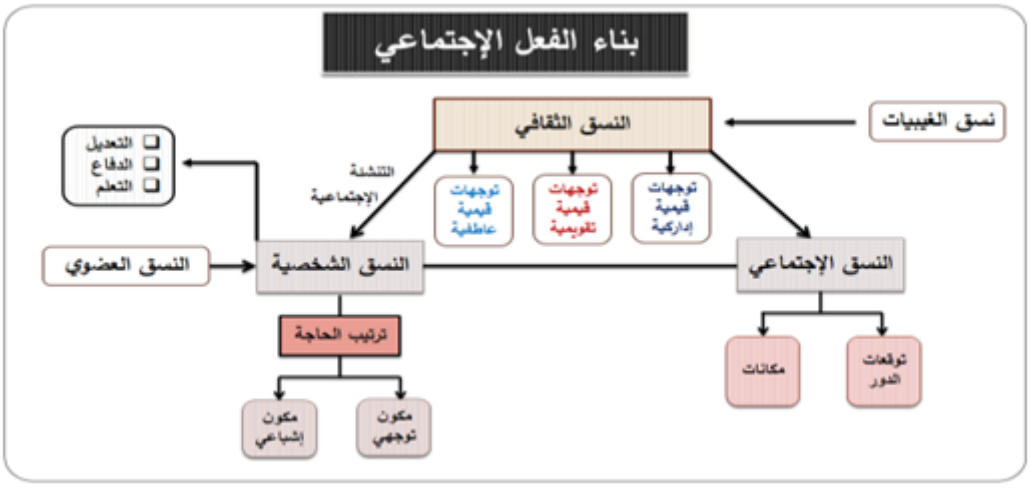

(والاس و وولف ألسون،٢٠١٠: ص ٦٤)

الشكل رقم (٢) يوضح تطبيق مكونات بناء الفعل الاجتماعي على نسق المدرسة

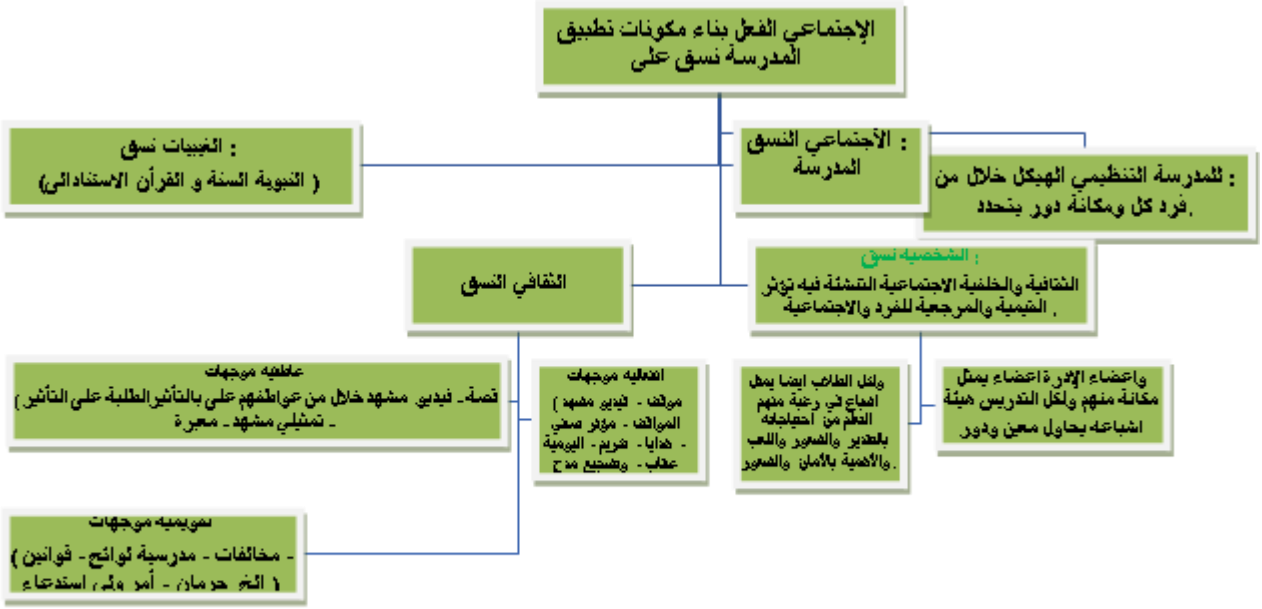

النسق الإجتماعي : نسق المدرسة وما يتكون منه من صفوف دراسية ، و مرافق مدرسية ، والمقصف المدرسي ، والحافلات ، ومكاتب المعلمين ، وغرفة الصحة المدرسية ، و المختبرات العلمية ، غرفة الأمن ، المخازن ، غرف الأنشطة المدرسية .

النسق الثقافي :اللوائح والقوانين المدرسية ، و المناهج والأنشطة الثقافية بما فيها الإذاعة المدرسية والطابور الصباحي ، والحصص الدراسية والرحلات العلمية والترفيهية والمحاضرات والفعاليات والبرامج الإرشادية واللقاءات ومجموعة التفاعلات اليومية بين هؤلاء الاعضاء ، والجزاءات : وتعني المكأفأة والتكريم في حالة الرغبة بتعزيز السلوك ، أو تطبيق القوانين واللوائح المدرسية بالمخالفة في حالة رغبة المرشد بالعقاب.

نسق الشخصية : أعضاء الإدارة وأعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب مكونات توجهية : شكلت شخصياتهم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ، ومكونات إشباعية : ما زالت تُشبع من خلال الأسرة والمدرسة معا كحاجة الطلاب مثلا للتعلم و للعب والتقدير والشعور بالأمان ، والرغبة في تكوين علاقات إجتماعية ، والمشاركة في الإنشطة وغيره

نسق الغيبيات : الإستناد للقرآن والسنة النبوية.

جدول رقم (١) يوضح مدى المتوسطات الحسابية لسلوكيات عينة الدراسة التجريبية	
مدى المتوسط الحسابي	المستوى
4.0 – 3.25 >	عالي جد اً
3.25 – 2.5 >	عالي
2.5 – 1.75 >	متوسط
1.75 – 1	ضعيف

جدول رقم (٢) : رصد سلوكيات الطلبة بالملاحظة المباشرة			
م	سلوكيات الطلبة التي تم رصدها بواسطة أداة : الملاحظة المباشرة من قِبل الأخصائية الإجتماعية بالمدرسة	المتوسط الحسابي	المستوى
1	إلقاء الطلبة التحية على معلميهم.	3,9	عالي جدا
2	وضع المخلفات في الأماكن المخصصة لها.	3.25	عالي
3	الإعتذار عند الخطأ.	2.5	متوسط
4	سقي المزروعات في المدرسة .	3.25	عالي
5	المشاركة في الأعمال والأنشطة التطوعية في المدرسة .	4.0	عالي جدا
6	المشاركة في توعية بقية الطلبة حول السلوكيات الحسنة.	1.80	متوسط
7	الالتزام بالزي المدرسي.	3.25	عالي جدا
8	تناول وجبة إفطار صحية في الفسحة.	2.5	متوسط
9	الإنضباط في الطابور الصباحي .	3.24	عالي
10	إلتزام الطلبة ذوي الشخصيات القيادية بالقيام بأدوار تنظيم زملائهم بشكل تطوعي .	3.8	عالي جدا
11	المشاركة الصفية الفاعلة .	2.5	متوسط
12	الانضباط أثناء صعود الحافلة .	1	ضعيف
13	الحضور المبكر للمدرسة .	3.3	عالي جدا
14	مساعدة الطلبة لزملائهم الأصغر منهم سنا .	22.4	متوسط
15	الانضباط أثناء الشراء من المقصف المدرسي.	1	ضعيف
16	التقيد بتعليمات المعلمة .	2.3	متوسط
17	التزام الطلبة باللعب مع زملائهم أثناء الفسحة بدون عدوان .	2.2	متوسط
18	الالتزام بغسل اليدين بعد استعمال دورة المياة .	3.20	عالي
19	حُسن التصرف أثناء تواجد زوار في المدرسة .	2.5	متوسط
20	الإهتمام بالنظافة الشخصية .	2.5	متوسط
21	تعُمد افتعال المشاجرات .	1.10	ضعيف

22	إحضار مواد أو أدوات مخالفة للمدرسة .	1.2	ضعيف
23	إتلاف الممتلكات العامة .	1	ضعيف
24	المحافظة على نظافة الصف .	1.77	متوسط
25	إغلاق صنابير المياه في دورات المياه بعد الإستخدام .	3.77	عالي جدا
26	إغلاق قوابس الكهرباء قبل مغادرة الصف في نهاية اليوم الدراسي .	2.5	متوسط
27	الإبلاغ عن السلوكيات السيئة والغير مرغوبة في المجتمع المدرسي.	3.998	عالي جدا
28	حُسن التصرف مع العاملات والعمال في المدرسة .	3.2	عالي
29	التقيد بالاستئذان أثناء الخروج من الصف .	3.9	عالي جدا
30	الإلتزام بالهدوء في حالة عدم حضور المعلمة للصف.	2.3	متوسط

جدول رقم (٣) يوضح درجة تجاوب الطلبة من العينتين التجريبية والضابطة على أسئلة إختبار المعرفة لقياس الأثر.

المفردة	السؤال في " اختبار المعرفة لقياس الأثر "	درجة تجاوب الطلبة من العينة التجريبية	درجة تجاوب الطلبة من العينة الضابطة
موضوع الحصة الإرشادية : العمل التطوعي			
1	ماذا يعني مفهوم " العمل التطوعي "؟	عالية	ضعيفة
2	أذكر أمثلة عن العمل التطوعي قمت بالمشاركة فيها في مدرستك؟	عالية	متوسطة
3	هل تذكر حدث حصل في المجتمع قمت أنت أو أحد أفراد أسرتك بالمشاركة في أعمال تطوعية ؟	عالية جدا	ضعيفة
موضوع الحصة الإرشادية : الإستذكار الجيد			
1	هل تعرف مواصفات المكان الجيد للاستذكار ؟	عالية جدا	متوسطة
2	ما هي خطواتك في المذاكرة اليومية ؟	عالية جدا	ضعيفة
3	بعد سماع القصة : لماذا تعتقد أن الطالب الكسول يرسب في المدرسة ؟	عالية جدا	متوسطة
موضوع الحصة الإرشادية : بر الوالدين			
1	كيف نَبّر والدينا ؟ أعطني أمثلة على بر الوالدين ؟	عالية جدا	متوسطة
2	بعد سماع القصة : ما السلوك الخاطيء الذي قامت به (ريم) تجاه والدتها؟	عالية جدا	متوسطة

3	لماذا يجب أن نحترم والدينا ؟	عالية جدا	متوسطة
موضوع الحصة الإرشادية : وجبة الإفطار			
1	لماذا يجب أن نتناول وجبة إفطار صحية قبل الحضور للمدرسة ؟	عالية جدا	جيدة
2	بعد سماع القصة : لماذا كان " سالم " نائما في الحصة ولم يستطع المشاركة في حل الأسئلة مع المعلمة ؟	عالية جدا	متوسطة
3	ماهي مكونات صحن الإفطار الصحي ؟ (نشاط تعبئة صحن الافطار من ملصقات الأطعمة المُعطاة)	عالية جدا	ضعيفة
موضوع الحصة الإرشادية : الحماية الشخصية			
1	بعد سماع القصة : ما الخطأ الذي ارتكبه " محمد" عندما ذهب للبقالة بمفرده ؟	عالية جدا	ضعيفة
2	هل تعرف الأماكن الخاصة في جسمك التي لا يجب أن يراها إلا الأم أو الطبيب ؟ (نشاط : من خلال الرسمة المُعطاة قُم بعمل دائرة على الأماكن الخاصة في جسمك)	عالية	ضعيفة
3	لماذا يجب أن نخبر والدينا بكل ما يحصل معنا خلال يومنا ؟	عالية جدا	متوسطة
موضوع الحصة الإرشادية : إختيار الأصدقاء			
1	بعد سماع القصة : لماذا استدعت المعلمة والدة " محمد"؟	عالية	متوسطة
2	هل تعلم صفات الصديق الحسن ؟	عالية	ضعيفة
3	هل تعرف لماذا يجب أن نختار أصدقائنا بشكل صحيح؟	عالية	ضعيفة
موضوع الحصة الإرشادية : القيم التربوية			
1	بعد سماع القصة : لماذا " محمد" طالب محبوب لدى جميع التلاميذ في المدرسة ؟	عالية	ضعيفة
2	أذكر موقفا قمت فيه بمساعدة زميل لك؟	عالية	متوسطة
3	بعد سماع القصة : هل تظن بأن معايرة الطالبات لزميلتهن (نوف) بسبب التأتأة سلوك حميد ؟ ولماذا	عالية	ضعيفة
موضوع الحصة الإرشادية : النظافة الشخصية			
1	بعد سماع القصة : لماذا غضبت والدة " مريم " منها ؟	عالية	متوسطة
2	ماذا سيحدث لأجسامنا لو لم نحافظ على نظافتنا ؟	عالية	متوسطة
3	قم بشرح خطواتك في المحافظة على نظافتك الشخصية قبل الحضور للمدرسة ؟ (نشاط : صل بين أدوات النظافة الشخصية والعضو الذي تنظمه في الرسمة المُعطاة)	عالية	متوسطة
موضوع الحصة الإرشادية : الإستعداد للإختبارات			
1	بعد سماع القصة : لماذا لم تستطع " مريم " أن تجب على أسئلة الاختبار بشكل جيد ؟	عالية	ضعيفة

2	كيف نستعد لفترة الإختبارات ؟	عالية جدا	ضعيفة
3	ماهي مواصفات مكان الاستذكار الجيد ؟ (نشاط : في الرسمة المُعطاة قم بذكر مواصفات مكان الاستذكار الجيد)	عالية جدا	ضعيفة

جدول رقم (٤) يوضح مدى المتوسطات الحسابية للمهارات الحياتية لطلبة العينة التجريبية

مدى المتوسط الحسابي	المستوى
4.0 – 3.25 >	عالي جد اً
3.25 – 2.5 >	عالي
2.5 – 1.75 >	متوسط
1.75 – 1	ضعيف

جدول رقم (٥) يوضح درجة إتقان الطلبة من العينة التجريبية للمهارات الحياتية التي هدف البرنامج الإرشادي لتحقيقها .

م	المهارة	المتوسط الحسابي	درجة إتقان الطلبة من العينة التجريبية لها
1	**مهارة حل المشكلات**	3.11	عالية
2	**مهارة التفاوض**	3.33	عالية جدا
3	**مهارة العمل بروح الفريق**	4.0	عالية جدا
5	**مهارة التفكير الإبداعي**	3.5	عالية جدا

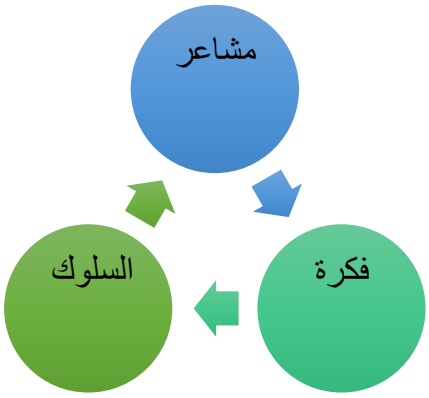

الشكل رقم : (3) يُفسر عملية تكوين السلوك الإنساني ، مصدر الشكل : مرجع الداهري،2008